

لسان العرب

(نَضَضَ) النَضَضُ الماءُ كما يَخْرُجُ من حَجَرٍ نَضَضَ الماءُ يَنْضِضُ نَضَضًا
ونَضَضِيضًا سَالَ وَقِيلَ سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وَبَثَرَ نَضَضُوصًا إِذَا كَانَ مَائُهَا
يَخْرُجُ كَذَلِكَ وَالنَضَضُوصُ الْحَسَى وَهُوَ مَاءٌ عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكُلًّا سَمَا
نَضَضَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ وَاسْتَنْضَضَ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ تَنْدِيْعُهَا
وَتَبَدُّرُ ضَعْفِهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ وَتَسْتَنْضِضُ
الثَّمَادَ مِنْ مَهْلِي وَالنَضَضُوصُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَضُوصٌ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ
وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضِضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْدُشِقُ وَيَخْرُجُ
مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا نَبَعَ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَضَةٍ وَأَنْشَدَ
الْفَرَاءُ وَأَخْوَتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَضَةً أَنْضَضَةً مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي
أَيْ لَيْسَ يَبْدُلُ الذَّرَى وَالنَضَضِيضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَضُوصٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ
وَقِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَعَسِيِّ يَا جُمْلُ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ وَالْدَّيْمُ الْغَادِيَةُ
النَضَضَانِضُ فِي كُلِّ عَامٍ قَاطِرُهُ نَضَضُوصٌ وَالنَضَضِيضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ
الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَضَضِيضَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ
الضَّعِيفَةُ وَنَضَضَ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضِضُ نَضَضًا وَنَضَضِيضًا سَالَ وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ وَهِيَ النَضَضُوصَةُ وَيُقَالُ نَضَضَ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَضُوصَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَضُوصٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَضُوصٌ وَاحِدَتُهَا نَضَضِيضَةٌ وَبَضَضِيضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ
نَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَبَضَضَ لَهُ بِشَيْءٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَضَضِيضَةُ صَوْتُ نَشْيشِ اللَّحْمِ
يُشَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَضُوصًا وَالنَضَضُوصُ صَوْتُ
الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَادَ لِلوَاحِدِ كَالْخَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
بَصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتَ الْإِبْلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضَضِيضَةٍ وَذَاتُ نَضَضُوصٍ
أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضَضَ الرَّاعِي سَخَالَه أَيْ سَقَاها نَضَضِيضًا مِنَ اللَّابَنِ
وَأَمْرُ نَاضٍ مُمَكِّنٌ وَقَدْ نَضَضَ يَنْضِضُ وَنَضَضُوصَةً الشَّيْءُ مَا نَضَضَ مِنْهُ فِي يَدِكَ
وَنَضَضُوصَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَضُوصَةٌ وَلَدَ أَبُويهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
وَالْتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَقِيلَ نَضَضُوصَةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ
وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَضُوصٌ وَنَضَضُوصٌ وَفُلَانٌ يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ يَسْتَقْطِرُّهُ وَقِيلَ
يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَسْمُ النَضَضُوصُ قَالَ يَمْتَنَحُ دَلُوبِي مُطْرَبُ النَضَضُوصِ وَلَا الْجَدَى مِنْ
مُتَّعَبٍ حَبَّاضٍ .

(* قوله « يمتاح دلوي » كذا ضبط في الأصل والشرط الثاني ضبط في مادة حبض من الصحاح مثل ضبط الأصل) .

وقال ابن كان خَيْرُ مَنْكَ مُسْتَنْدَضًا فاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّا ابن الأعرابي استندَضَضْتُ منه شيئاً ونَضَضْتُه إِذَا حَرَّكَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ومنه قيل للحية نَضَضْتُ وهو القلقُ الذي لا يَثْبُت في مكانه لِشَرِّتِهِ ونَشَاطِهِ والنَضَضُ الدُّرهم الصامتُ والناضُّ من المَتَاعِ ما تحوَّل ورقاً أو عيناً الْأَصْمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز الناضُّ والنضُّ وإنما يسمونه ناضًّا إِذَا تحوَّلَ عيناً بعدما كان مَتَاعاً لِأَنَّهُ يُقال ما نَضَّ بيدي منه شيء ابن الأعرابي النَضَضُ الإِطهار والنضُّ الحاصل يُقال خذ ما نَضَّ لك من غَرِّيمِكَ وخذ ما نَضَّ لك من دَيْنٍ أَي تيسَّرَ وهو يَسْتَنْدِضُ حقه من فلان أَي يستنجزه ويأخذ منه الشيء بعد الشيء وتَضَضَ الرجل إِذَا كثر ناضُّه وهو ما طهر وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نَضَّ من أَمْوالهم أَي ما طهر وحصل من أثمان أَمْتِعَتهم وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزَّكَاةَ من ناضِّ المال هو ما كان ذهباً أو فضَّةً عيناً أو ورقاً ووُصف رجل بكثرة المال فقيل أَكثر الناس ناضًّا وفي الحديث عن عِكْرَمَةَ ابْنِ الشريكين إِذَا أَرَادَا أَنْ يَتَغَفَّرَ قَا يَقْتَسِمَانِ ما نَضَّ من أَمْوالهما ولا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ قال شمر ما نَضَّ أَي ما صار في أَيْديهما وبينهما من العين وكره أَن يُقْتَسَمَ الدَّيْنُ لِأَنَّهُ ربما اسْتَوَفاه أَحَدُهُما ولم يَسْتَوْفِهِ الآخر فيكون رِباً ولكن يقتسمانه بعد القبض والنَضَضُ الْأَمْرُ المكروه تقول أَمَّا بَنِي نَضَّ من أَمْرِ فلان ونَضَّ الطائرُ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ ونَضَضَ البعيرُ ثَفِنَاتَهُ حركها وباشَرَ بها الْأَرْضَ قال حميد ونَضَضَ في صُمِّ الحَصَى ثَفِنَاتِهِ ورامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثم صَمَّمَا ونَضَضَ لسانَه حَرَّكَه الضاد فيه أَصل وليست بدلاً من صاد نَضَضَ كَمَا زعم قوم لأنهما ليستا أُخْتين فتُبْدَل إِحْداهما من صاحبتهما وفي الحديث عن أَبِي بكر أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وهو يُنَضَضُ لسانَه أَي يحرِّكُهُ ويروى بالصاد وقد تقدَّم والنَضَضَةُ صوتُ الحَيَّةِ والنَضَضَةُ تحريكُ الحية لسانَها ويُقال للحية نَضَضٌ ونَضَضَةٌ وحِيَّةٌ نَضَضٌ تحرك لسانَها قال ابن جنى أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يرفعه إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قال حدثنا عيسى ابن عمر قال سألتُ ذا الرِّمَّةَ عن النَضَضِ فَأَخْرَجَ لسانَه فحرَّكه وقيل هي الْمُصَوِّتَةُ وقيل هي التي تقتلُ إِذَا نَهَشَتْ من ساعتها وقيل هي التي لا تَسْتَقِرُّ في مكان قال الرِّاعِي يَبْدِيتُ الْحَيَّةُ النَضَضُ منه مَكَانُ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَّارُ الْحَبَّ الْقُرْطُ وقيل الْحَبِيبُ وقيل النَضَضُ الحية الذكر وهو كله يرجع إِلَى الحركة

